



الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا أكاديمية جهة مراكش  
تensiفت الحوز دورة يونيو 2011

	مدة الاجاز :  الى	التربيـة الإسـلامـية	المـادـة :
	المعـامل :	العلوم التجـريـبية	الـشـعـبـة :

**أولاً : 8 نقط**

سن الإسلام شرعاً و أحكاماً تنظم العلاقة بين الإنسان و خلقه و بين الإنسان و الإنسان الالتزام بها يحقق الرضا النفسي و الطمأنينة و يضبط كل أنواع العلاقات مما يساعد على القضاء على كل أنواع الاختلاف و النزاع و يحفظ الحقوق و المصالح.

أ- قال تعالى : (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنـه). الزمر 18.

ب- و قال سبحانه : (و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين ) آل عمران 134.

ت- و قال عز و جل : (و من عمل صالحا من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فلنحيـنه حـيـة طـيـة و لـنـجـيـنـهـمـ أـجـرـهـمـ بـأـحـسـنـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ) .

1- استخلص من النص (أ) قيمة من قيم التواصل.

2- حدد من النص (ب) أدباً من آداب تدبير الاختلاف.

3- و ف النص (ت) لإبراز العلاقة بين الإيمان و الصحة النفسية.

4- وضح أهمية الالتزام بأداب الاختلاف التالية : الإنصاف ، القبول بالحق ، التسامح ، في تحقيق التواصل الإيجابي و التماสک الاجتماعي

5- كيف تهتمي بأساليب الحوار في القرآن و السنة في حواراتك مع الغير؟

6- استدل بنص شرعي على كل مما يأتي .

- أثر الصلاة في تحقيق راحة النفس

- الاستخلاف في المال.

7- يحقق مبدأ الاستخلاف في المال العدالة الاجتماعية، أبرز ذلك.

**ثانياً : (3 نقط)**

فإن المال و العقود الواردة عليه عصب الحياة في كل زمان و مكان و منشأ كثير من الصراعات و المنافسات الداخلية و الخارجية... و العاصم من الوقوع في المنازعات شيئاً : الوازع الديني الناجم عن سلامة العقيدة و صحة العبادة و تنظيم المعاملات و العقود على منهج رباني يبغي الخير المجرد و تحقيق المصالح للناس و دفع المضار و المفاسد عنهم و إبعاد المتعاقدين عن الوقع في الخلاف و النزاع و الشرور و الأثام.

(الفقه المالكي المسير / و هبة الزحيلي / ج : 348/2)

1- اذكر القضية الأساسية التي يتحدث النص.

2- وضح ما تحته خط في النص.

3- كيف تقضي العقود القائمة على منهج رباني على النزاع و الشرور و الأثام ؟

**ثالثاً : (5 نقط)**

تفعل الوحي في الإسلام ببيان حقوق الورثة و أنصبـتهمـ بـكـيفـيـةـ تـنـسـمـ بـالـعـدـلـ وـ الإنـصـافـ وـ لاـ يـحـقـ لـأـحـدـ إـنـ يـتـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ بـالـزـيـادـةـ أوـ النـقـصـانـ.

1- اذكر مقصدين من مقاصد الإرث في الإسلام.

2- اكتب النص القرآني الذي يبين فيه الله عز و جل حالات ميراث الأم .

- 3- عين من يرث بالفرض فقط ، ومن يرث بالتعصيب فقط مما يأتي : (الزوجة – الابن – الأخ الشقيق – الأخت الشقيقة فاكثر – الأب – الأم – الجد ).
- 4- ماتت امرأة و تركت : زوجا – أما – ابنا – بنتا ، و خلفت تركة بقيمة 9100 درهم / جهزت ب : 500 درهم و عليها دين بمبلغ : 1400 درهم .
- قم بتصنيفية التركة من الحقوق المتعلقة بها.
  - أجزا الفريضة عمليا مع تحديد نصيب كل وارث بالدرهم.
- رابعا : (4 نقط) في إطار الأنشطة التعليمية ، نظمتم ندوة تربوية عنوانها : (المال في الإسلام)
- 1- حدد محاور هذه الندوة .
  - 2- اذكر مضمون المداخلة التي ساهمت بها في هذا النشاط .
  - 3- اكتب تقريرا من ثلاثة أسطر يتضمن الخلاصات و القيم المستنيرة من هذه الندوة.

## الحل

أولا :

- 1- من قيم التواصل : إتباع الحق
- 2- من آداب تدبیر الاختلاف : ضبط النفس – التسامح مع المخالف
- 3- عندما يؤدي المؤمن عبادته ، و تقوی صلته بالله فانه يحس بالتكريم الإلهي و يشعر بالمساندة لأنه ملتزم بالتشريعات و الأحكام المنظمة لعلاقته مع ربه و مع الناس قوله و عمله . و هذا الالتزام يقوده إلى الرضى و الطمأنينة النفسية. يقول تعالى (من عمل صالحا من ذكر و أنثى و هو مؤمن فلنحيئن حياة طيبة ...)
- 4- أهمية الالتزام بآداب الاختلاف : عندما يلتزم المسلم المختلف بأدب الإنصاف فانه يكون قادرًا على الاعتراف بالخطأ و ممتلكًا للشجاعة على تصويب الغير إذا ثبّت صوابه و أما التزامه بقبول الحق في الاختلاف فهو إذن بالحوار الهدف و اعتراف بالآخر دون إلغاء للذات ، علما بأن التسامح فانه ينطلق من التعصب إلى التراضي للوصول إلى و الحوار البناء، و بذلك يتحقق التواصل الإيجابي و التماسك الاجتماعي .
- 5- يعتبر الحوار في القرآن و السنة الشرفية أسلم منهاج يهتمي به المسلم في علاقته مع الغير ، فإذا كان الغرض هو تبسيط الأفكار و تبسيط المعاني من المستمع و بناء قناعات على أساس العلم و البرهان ، و حمل المتنقى على الإصغاء و الانتباه ، فإن أساليب القرآن و السنة تستجيب لذالك فنأخذها كنماذج حوارية في حياتنا مع الحكمة و المجادلة والتي هي أحسن رفقا و لينا و ملاحظة بمحاربينا.
- 6- الاستدلال الشرعي :

الاستخلاف في المال	أثر الصلاة في تحقيق راحة النفس
<p>يقول الله عز و جل : آمنوا بالله و رسوله و أنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ، فالذين آمنوا منكم و أنفقوا أهتم أجر كبير.</p> <p>الحادي 7</p>	<p>قال عليه الصلاة و السلام : يا بلال أقم الصلاة أرحننا بها. أبو داود</p> <p>عن حذيفة رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا حز به أمر صلى . أبو داود</p>

- 7- لا يلغى الإسلام غريزة التملك و لكن يهذبها و يوظفها في خدمة الإنسان و المجتمع حيث تتحول الملكية الفردية مساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية ، التي يختفى معها القواطع الطبقي و الحرمان و الاحتقار. و يحل السلام و الاستقرار الاجتماعي.

ثانيا :

- 1- قضية النص : يعتبر المال قوام الحياة و منشأ الصراع بين الناس و اعتبار الضابط الاعتقادي هو العاصم من الواقع في المنازعات .
- 2- المال و العقود الواردة عليه عصب الحياة في كل زمان و مكان : يبيّن هذا النص مقاصد العقود العوضية ، و اعتبارها تحقيق مصالح العباد في كل وقت و حين ، فهي قادرة على استقرار المعاملات و ضبطها و ازدهارها و على تنشيط الحركة الاقتصادية و على توفير وسائل العيش للجميع كما إنها تشجع على الاستثمار و تنمي المال و تحفظ الحقوق.

-3 العقود القائمة على منهج رباني تحرك مشاعر الوفاء عند المتعاقدين فيها الامتثال للأوامر الإلهية في إنشائها و فيها تحريم ما قام على أكل أموال الناس بالباطل ، فالعقود تقوم السلوك عن الانحراف و تجنب العداوة بين الشركاء و المتعاقدين خلف العفة و الوفاء ففقطي بذلك على النزاع و الشرور و الآثام .

ثالثاً :

- 1 من مقاصد الإرث في الإسلام : تحقيق الرضا و التسليم لأوامر الله - المحافظة على أصل تكوين الأسرة البشرية من نفس واحدة - حفظ الذرية لامتداد النوع البشري و استمراره - محاربة تضخم الثروة في أيدي قليلة ثابتة - التكافل بين أعضاء الأسرة).
- 2 حالات ميراث الأم : يقول الله عز و جل : ( .... و لأبويه لكل واحد منها السادس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فألمه الثالث فإن كان له إخوة فالألم السادس .... ) النساء 11 .

-3

الذي يرث بالتعصيب فقط	الذي يرث بالفرض فقط
الابن - الأخ الشقيق	الزوجة - الأم

-4 تصفية التركة : خصم نفقات التجهيز و الدين :  $1400 + 500 = 1900$  درهم  
 الباقي للورثة :  $7200 - 1900 = 9100$  درهم  
 انجاز الفريضة :

قيمة السهم $7200/36 = 200$ درهم	36	12		
$1800 = 200 \times$	09	3	1/4	زوج
$1200 = 200 \times$	06	2	1/6	أم
$2800 = 200 \times$	14	7	ع	ابن
$1400 = 200 \times$	07			بنت

رابعاً : النشاط التعليمي  
 بعد انتهاء من الدراسين النظري و التطبيق الخاصين بمبدأ الاستخلاف في المال ، قررنا إقامة ندوة حول المال في الإسلام بهدف تركيز مبدأ الاستخلاف و تمثله في حياتنا الخاصة و العامة .  
 وبعد الاجتماع مع المؤطر قررنا تحديد المحاور الآتية : الاستخلاف في الأرض أمانة و مسؤولية - المال الذي في يد الإنسان هو مال الله تعالى - المال وسيلة لا غاية. و لقد تم تعيين المكلفين بهذه المحاور إضافة إلى فريق العمل و التنظيم و المنسق و المقرر و زمن و مكان و مدة الانجاز  
 وفي حصة الانجاز و بعد انتهاء المتدخلين الأولين ، أخذت الكلمة من طرف المنسق في محور - المال وسيلة لا غاية - و أوضحت إن المال في الإسلام هو لتحقيق رسالة خالدة و ليست هدفا في حد ذاته مستشهدًا آيات من القرآن إن التصرف فيما نملكه من مال يجب أن يكون وفق مبدأ الاستخلاف مبينا إن الواجب علينا اكتسابه من حلال و إنفاقه في ما يرضي الله تعالى مع الاستدلال بأمثلة من المجتمع في من يعتبر المال غاية يسعى له بكل الطرق و لو كانت محرمة و كيف يكون مصيره في الدنيا قبل الآخرة .  
 إن من أهم القيم التي حصلت عليها من هذه الندوة مثلاً قيم المسؤولية في حفظ المال من الضياع و التدبير، وجوب الوفاء بمبدأ الاستخلاف لكون المال مال الله جعله سبحانه و تعالى من الضروريات الخمس. أما قيمة السعادة فتحصل في الدنيا و الآخرة نتيجة تحصيل الكسب الحلال و الإنفاق المشروع.